

## المجلس السابع في شرح قصيدة عنوان الحكم

أُنْسٌ عَزْتٌ

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين ولي المتقين وصلى الله وسلم على سيدنا الهادي الامين وعلى الله وصحبه اجمعين.  
اهلا وسهلا ومرحبا بكم في مجلس جديد من مجالس شرح القصيدة الفريدة قصيدة عنوان الحكم - 00:00:01

للمحدث الكبير الامام ابي الفتح البستي رحمه الله تعالى رحمة واسعة اول شي اخوانى واخواتي هل الصوت يصل اليكم جيدا؟  
اكمكم الله هل الصوت يصل جيدا ان شاء الله لا اشكال هاتف - 00:00:21

تمام طيب على بركة الله ما زلنا نتابع التعليق على هذه القصيدة اللطيفة وكنا قد وصلنا الى البيت الثالثين وهو قول الامام رحمة الله  
كـنـ حـرـ وـجـهـكـ لـاـ تـهـتـكـ غـالـلـتـهـ - 00:00:38

فكل حر لحر الوجه صوان كن حر وجهك لا تهتك غلالته فكل حر لحر الوجه صوان كما تعلمون جميعاً صن بمعنى احفظ وصان الشيء اذا حفظه اذا نشارك الملف مرة ثانية نعم - 00:01:01

الحر في الاصل معناه الكريم الحر في الاصل معناه الكريم. وإذا قرن بالوجه فالمراد به اشرف ما في الوجه - 00:01:30

وهو ماء الوجه وحياءه ماء الوجه وحياؤه فصن حر وجهك اي صن ماء وجهك عن ان تريقه تكون ذليلًا بين ايدي الناس تنحر وتحك وبعضهم ذكر وهو وجه قوى، ايضا - 00:01:50

ان حر الوجه هنا من اضافة قد تدربنا عليها اكثر من مرة وذكرناها اكثر من مرة من اضافة نعم يا كرام. من اضافة ماذا؟ الى ماذا ما رأيكم ذكرناه اكثر من مرة - 00:02:06

نعم هل تتذكرون طن حر وجهك اذا ذكرت نوعاً للاضافة اكثر من مرة اضافة الصفة الى الموصوف اي صن وجهاً الحرة ثم اضاف الصفة الى الموصوف يعني الصفة صارت مضافاً والموصوف صار مضافاً اليه - 00:28:28

فصل حر وجهك ايسن وجهك الحرقة. اذا قولان اما ان تقول ان الاضافة هنا بمعنى صن ماء وجهك. صن حياء وجهك. اذا هو اشرف ما في الوجه واما ان تكون من اضافة الصفة الى الموصوف - 00:02:49

نعم والمؤدي واحد في النهاية. المؤدي في النهاية واحد وهو حث المخاطب على الا يريق ماء وجهه. على الا يذل نفسه للناس على ان يكون عزيزاً ويطلب من رب الناس عليه ان يطلب من رب الناس - 10:03:00

كن حروجهك مما يؤكد المعنى لا تهتك غلالته لا تهتك غلالته الغلاله هو الثوب الرقيق الغلاله ثوب الرقيق الذي يكون تحت يعني هو كالشعار تمام؟ الشعار والدثار الثوب الذي يكون - 00:03:27

تحت الدثار هذا يقال له الغلال يقال له الشعار هو ثوب رقيق. فلاحظوا هذا التشبيه. لا تهتك غلالته فحياء هذا الوجه وماهه هذا رقيق جدا هو كالغلالة فإذا اذلتة مرة واحدة فقد صرت من اهل الذل والهوان. لا تقل انك قد صنعت ذلك مرة واحدة - 00:03:52

كن حرو وجهك لا تهتك غلالته ينبهك انه كالغاللة رقيق نعم. يتمزق حياء الانسان بالزلة مرة واحدة ثم يؤكّد هذا المعنى يقول فكل حر لحر الوجه صوان فكل حر لحر الوجه صوان. صوان يا كرام ما صيفتها في الصرف - 00:04:15

الصرف صوان ما صيغتها طوال سنرى اعرابها الان دقىقة واحدة صوان ما صيغتها في الصرف فعال جميل تمام لكن ما صيغتها وزنها فعال تمام فعال ليس فعلا. اه مبالغة اسمى فاعل. فلا حظوا يؤكدوا المعنى. صن حر وجهك. لا تهتك غلالته. هي كالغاللة الرقيقة -

00:04:41

ماء الوجه وحياؤه كالغاللة الرقيقة تهتك نعم ثم قال فكل حر لحر الوجه صوان يعني يبالغ في صيانة هذا الامر يبالغ في صيانة حياته  
يبالغ في صيانة ماء وجهه ولا يريقه للناس - 00:05:18

كل حر لحر الوجه صوان. طيب لو جتنا الى الاعراب جملة استئنافية لانه قال في البيت السابق فالروض يزدان بالانوار فاغمة والحر  
بالعدل والاحسان يزدان ثم استأنف معنا جديدا صن حر وجهك - 00:05:36  
لا تهتك غلالته وجملة لا تهدي غلالته استئنافية ايضا مراد بها التأكيد. كما قال الاخ العام لحر ماذا تعربون  
لحر يا كرام تفضل ماذا تعربون لحر - 00:05:56

هذا السعال يتحرك علي عند الكلام مع الاسف نعم متعلقان بصوان اللي حرقة دقة النظر اكتر تجد كثيرا من الشرح يذكر هذا دقة  
النظر لا الامر ليس كذلك لحر الوجه صوان. ماذا تعربون اللام في لحر - 00:06:19

نعم نعم لحر الوجه صوان. ما رأيكم اللام ها هنا ايها الاخوة والاخوات زائدة للتقوية والتوكيد. واصل المعنى لاحظوا معى اصل المعنى  
اصل المعنى هكذا طوال حر الوجه انت تقول صان حر وجهه ما يراه حرا مفعول به - 00:06:50

هو صوان حر وجهه. حرقة مفعول به لمبالغة اسم الفاعل. لكن لاحظوا معى الان لان مبالغة اسم الفاعل فرع في العمل يعني الاصل ان  
ينصب الفعل المفعول به ثم يشبه به المصدر. يشبه به المشتقات. اتعمل عمله. ولانها فرع فانهم يأتون بلام هكذا عند العربي -  
00:07:24

العribيات بهذه اللام للتقوية ارتباط العامل صوان بالمعمول حر تقوية الارتباط. وهذه اللام زائدة للتقوية والتوكيل لاحظوا حتى  
لو لم نقدم المفعول به لكان مجبيه لا من جائزها فلما قدمنا المفعول به - 00:07:49

صار صار مجبيه لام ادعى لترتبط اذا لاحظوا لحر الوجه صوال. اصل العبارة صوان حر الوجه صوان لحر الوجه لحر الوجه صوان.  
فاللام هذه زائدة للتوكيد ولا تتعلق اللام الزائدة لا تتعلق يا كرام - 00:08:12

اللام الزائدة لا تتعلق لا تمام احسنت نعم لم انتبه لهذا اذا حجر زائد مجرور لفم منصوب محلها على انه مفعول به لمبالغة اسم الله.  
احسن الله اليك. صحيح نعم - 00:08:37

كن حر وجهك لا تهتك غلالته فكل حر لحر الوجه صوان طيب نأتي الى الفهم الفاو هنا يا كرام حرف اعتراض. والجملة بعدها  
اعتراضية اعتراضية للتوكيد لاحظوا هو يؤكّد هذه المعاني - 00:08:51

هذه معان ي يريد ان يغرسها في النفوس. هذه القصيدة كما قلت لكم قامت على بيان حقائق النفس الانسانية ثم قامت على محاولة  
معالجة حقائق هذه النفوس قامت على محاولة معالجة حقائق هذه النفوس - 00:09:09

فالانسان بطبيعة يعني يلتج ويحاول ان يحل مشكلاته ويحاول ان يحقق رغبات نفسه هذا يؤدي به احيانا الى ان يريق ماء وجهه قل له  
انتبه صم حر وجهك. مما يؤكّد لا تهتك غلالته ثم يؤكّد - 00:09:28

الحر لا يصون ماء وجهه فقط وانما يبالغ في الصيانة. صوان ارجو ان يكون ان تكون مقاصد الامام واضحة امامكم كل وجه فكل حر  
حر الوجه صوال. الفاء حرف اعتراض. لماذا؟ لانه سيأتينا في البيت الذي بعده. جملة معطوفة على جملة صم - 00:09:51

يقول في البيت الذي يليه فان لقيت عدوا فالله ابدا والوجه بالبشر والاشراق غضان ان لقيت عدوا فالقهوة معطوفة على صنع يعني  
صنع حر وجهك تلقى العدو ان لقيته مستبشا - 00:10:13

وعلى هذا ما بينهما هذه الجملة جملة اعتراضية وقل من ينبه على مثل هذا. دققوا في مثل هذا واجعلوا هذه القصيدة يعني تدرّبوا  
عليها لكم على مثل هذا. الفاء هنا حرف اعتراض - 00:10:33

والجملة اعتراضية بين المعطوف والمعطوف في هذا البنج ناس الاشتقاد وقد تعلمناه فيما سبق. لاحظوا اين جناس الاشتقاد هنا  
بين ماذا وماذا جناس الاشتقادات؟ تفضلوا بين ماذا وماذا جناس الاشتقاد - 00:10:47

نعم ايه صن وصوان احسنت كن صوان. هذا ما يسمى بجناس الاشتقاد كن حر وجهك لا تهتك غلالته فكل حر لحر الوجه صوان ثم  
يقول فان لقيت عدوا فالقهوة ابدا والوجه بالبشر والاشراق غضان - 00:11:07

البشر الذي يكونه في الوجه هو امارة وعلامة على الثقة بالنفس الخائف مضطرب. ويبدو ذلك في لمحات وجهه وفي قسمات وجهه او ادبه هنا ان تلقى العدو وانت مستبشر مشرة، المهم - 31:11:00

هذا كنـية عن ثقتك بنفسك كذلك. ليس المراد فقط ان تبـش للعدو. نعم. بـشـل العـدو حتى عـدوـك بـشـله لـماـذا؟ لأنـك بـذـلك تـدفعـ المـفسـدةـ وهـ مـقدـمةـ عـلـ حـلـ المـصلـحةـ اـدـفعـ المـفسـدةـ عـنـكـ. فـاـذاـ كـانـ هـذـاـ الشـبـ يـخـفـ العـداـهـ فـيـمـاـ يـنـكـماـ 00:11:53

الله بالبشر فان لقيت عدوا فالقهوة ابدا والوجه بالبشر والاشراق غضان البشر كما تعلمون طلاقة الوجه الاشراق انارة الوجه الغضبان  
هـ الطبع الناعم والناظر وفعماء اما من الناس الدارع ما من الناس الثالثي رعنـ الحظـها معـ الكرـاهـ 00:12:16

غضبان طبعاً غضبان منعها في الصرف غضبان منعها في الصرف صفة مشبهة احسن الله اليك  
فالمفاسدة إن فحلاً غضبة لا يغفر لها إلا الله كماتر - إمام المذاهب - 41:12:00

غصب يغضب هكذا نفك الاstral واما اصلها غصب وهو الاكثر يغضب يغبط المضارع هو هو. يغض اصلها يغضب اما غصب فاما ان

قرأً يقرأً فتح غضب يغضب وان كان غضب يغضب فهو من الباب الرابع علم يعلم فهم يفهم تمام ايضاً غضبان والاكثر ان غضبان

من الباب الرابع والمراد كما قلنا انه طري ناضر. نعم ونظرته تكون من هذا البشر الذي يملأ به وجهه فان لقيت عدوا هذا من صيانة

طيب اسألهم ما نقلش الوجه والوجه . وما معنى الف البشر والف الاشراق ما معنى الف الوجه والف البشر والف الاشراق

ان تنتقووا الوجه عوض عن مضاف اليه. ما هو؟ اي ضمير طيب؟ يلا يا كرام اي ضمير لاها احسنتم اذا الوجه الف الوجه نائب عن

فان لقيت عدوا فالقهوة ابدا ووجهك معناها نائية عن ضمير المخاطب. طيب بالبشر هاتوا بالبشر ليست نائية عن ضمير المخاطب لا

عن ضمير الغائب ببشره ایوه احسنت ببشره يعني ببشره وجهاك اذا ووجهك ببشره واشراقه غضان وما معنى الباء في بالبشر ما معنى

للسبيبة. يعني ووجهك طري ناضر بسبب اشراقه وبشره لاحظوا يا كرام كيف نفأ المعاني؟ ولاحظوا اثر حروف المعاني وهي من

ميت تقربياً ولاحظون كيف يفك المعاني هكذا بسلالة ويربطها ربطاً صحيحاً إذاً معنى البيت كما قلنا إن يلازم الإنسان البشر في كل

احواله. حتى لو لقي عدوه لأن ذلك ادھب للحقد والعداوة - **00:16:34**

او قل هو من باب المداراة مطلوبة طبعاً وكل مقام مقال. أحياناً الإنسان لا يكون المناسب أن يبيش بكل مقام مقال. لكن يريده

ان يقول الامام يريد ان يقول لك ليكن هذا حالك الدائم العام - **00:16:57**  
لتكون حالتك العامة لا في البيت جناس الاشتقاء بين ماذا وماذا اين جناس الاشتقاء يا كرام؟ لقيت والقهوا احسنت. لقيت والقهوة

فليس يسعد بالخيرات كسلان وهذا يمكن ان نربطه بالبيتين السابقين لماذا طريق ماء وجهك لا ترهقه اسعى في الخيرات لماذا تذل  
اين لقيت والقا ثم قال دع التكاسل في الخيرات تطلبها - 00:17:15

لغيرك لا تذل للناس اسعى في الخيرات وفي تحصيلها - 00:17:43

كرام فعل امر وهو فعل ناقص التصرف هو فعل - 00:18:05  
ناقص التصرف اي يأتي في المضارع وفي الامر يدع و مثله يزار ذر اما الفعل الماضي فقد اماتته العرب في الاستعمال. يعني

استعمل قدیماً ثم هجر استعماله هجر استعماله دعك تکاسلًا في الخيرات تطلبها دع مضارعه يدع - 00:18:26

الماضي ممات اماته العرب استغنت عنه بتركه على انه كما قلنا سابقاً اظنني قد تكلمت عليه في هذه القصيدة على اننا قد قلنا سابقاً آا ورد في بعض الاثار ورد في بعض الاثر. النبي عليه الصلاة والسلام يقول ليتهنئين اقوام عن ودعهم الجمعة. انظروا استعمل المصدر -

00:18:55

عن ودعهم الجمعة المشهور استعمال المضارع والامر فقط المصدر اسم الفاعل اه الماضي كله ميت لكن يستعملوا في بعض النصوص

وفي قراءة شاذة في سورة الضحى ما ودعك اذا الماضي وضع يدع دع - 00:19:19

ما وزن دع يا كرام؟ ما وزن دع؟ ما وزن دع ما وزن دع في الصرف عالة تماماً ويدع ما وزنه ايضاً يا داع لا ده علم لان الواو محنوقة وهي ثاء الكلمة - 00:19:41

جعلوا احسنت. نعم. يعالوا احسنت صحيح المهم ان العرب قد اماتت استعمال آا ودع ووزر واستغنت عنهم استغنت عنهم بتركه بتركه دع التکاسل في الخيرات تطلبها فليس يسعد بالخيرات كسلان. التکاسل مصدر للفعل تکاسل. ما معنى الزيادة فيه؟ تکاسل فيه زيادة - 00:20:06

ما معنى الزيادة الاصل كسلة كسل يكسل فهو كسلان لكن تکاسل التکلف اقرب منه اقرب من معنى التکلف المبالغة تماماً. المبالغة دع التکاسل في الخيرات تطلبها اليس يسعد بالخيرات كسلاماً - 00:20:34

في هذا البيت توبیخ. في هذه الصيغة توبیخ دع تکاسلك الذي قتلك التکاسل المبالغة في الكسل الاخط هنا لا يأمر ان يترك المبالغة في الكسل فقط لا نفي المبالغة هنا مبالغة في النفي - 00:21:02

نفي المبالغة هنا او نفي يعني ليس نفي مبالغة. الامر الامر بترك المبالغة هنا مبالغة في الامر دع التکاسل وهذا مثله ليس بظلم للعيid قوله تعالى ليس بظلم. ليس المراد نفي المبالغة فقط فيثبتت الاصل. لا نفي المبالغة والاصل - 00:21:21

بل هذا ابلغ في النفي هذا ابلغ في النفي تع التکاسل بالخيرات تطلبها اليس يسعد بالخيرات كسلان نعم ما ما محل جملة تطلبها من الاعراب؟ اسمعونا. ما محل جملة تطلبها من الاعراب - 00:21:46

دع التکاسل في الخيرات نعم نعم ما محل جملة تطلبها من الاعراب خبر لاي شيء بعيد هاد هذا الوجه بعيد او وجه اخر التي تطلبها؟ ولماذا تقدر التي ايضاً هذا بعيد - 00:22:09

نعم نعم وجه اخر طيب لاحظوا انا طيب ساساعدكم في المعنى. دع التکاسل في الخيرات طلبها في الخيرات طلبها. ما رأيكم بدل احسنت بدل بدل من الخيرات. طيب ما نوع البدل؟ تفضل - 00:23:02

ما نوع البدن يلا يا كرام ما نوع هذا البدن دع التکاسل في الخيرات تطلبها نعم قلت بدل بقي ان تکمل بدلوا اشتمال يا كرام بدلوا اشتمال لان طلب الخيرات ليس جزءاً منه - 00:23:39

وانما الخير تشتمل على امور منها بدا اجتماعنا اذا هي بدل اشتمال بدل اشتمال من الخيرات. يشبهها في هذا قوله تعالى اكتبها لكم الان اكتب الاية لكم الان يعطي هذا قوله تعالى - 00:24:02

افلا او تشبه قوله تعالى افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت فجملة كيف خلقت في محل بدل من الابل؟ في محل جر بدن من الابل. بدن اشتمال اي الى الابل - 00:24:20

كيفية خلقها الكرام افلا ينظرون الى الابل كيفية خلقها واضح يا كرام نعم دع التکاسل في الخيرات تطلبها فليس يسعد بالخيرات كسلان. نعم طبعاً هناك اوجه اخرى انا ذكرتها هنا في الكتابة - 00:24:38

بعضهم قال تطلبها في محل صبحان من الخيرات. جاءت بعد معرفة يعني دع التکاسل في الخيرات طالباً لها وبعضهم قال في محل جر صفة للخيرات قل كيف يجوز ان تكون صفات - 00:25:05

الجملة بعد النكرة صفة لكن بعد المعرفة حال اقول الها في الخيرات لاماھية الجنس لتعريف الجنس فهي بمعنى النكرة تمام فاذا راعيت اللفظ انها معرفة بالفتقول جملة تطلبها في محل نصب حال - 00:25:20

واذا راعيت المعنى ان الخيرات هنا معرفة الجنسية فنقول انها صفة للخيرات والاحسن من هذا وذاك ان تقول انها بدل دع التكاسل في الخيرات طلبها الياس يسعد بالخيرات كسلان طيب ليس يسعد كسلان. اين اسم ليس وخبر ليس؟ تفضلوا - 00:25:40

اين اسمه ليس وخبر ليس نعم يا كرام ليس يسعد كسلان. اين اسم ليس؟ وخبر ليس نعم اه الاستاذ قطع علينا الطريق تصبح قال ليس حرف نفي نعم هو قول صحيح - 00:26:05

ليس هنا يصح ان تكون حرف نفي ليس حرف نفي. لماذا؟ كيف تعرف ذلك اذا جاء بعدها فعل مضارع اذا جاء بعدها فعل مضارع لاحظوا هنا دخلت على فعل مضارع - 00:26:26

ولم تتصل بضمير. يعني لم تقل لست لست لست لست وانما جاء بعدها فعل مضارع ولم تتصل بضمير. فنقول ليس هنا حرف نفي. هذا وجه جيد ليس حرف نفي وحينئذ ليس عندي لا اسم ولا خبر - 00:26:43

طيب على القول بان لها اسما وخبرا عندك وجها. انظروا معي ودققوا يا كرام اما ان تقول اما ان تقول دققة حتى نشغل القلم اما ان تقول اسمها هو كسلان هنا - 00:27:01

وخبرها جملة يسعده مقدم. يعني ليس كسلان يسعد بالخيرات طيب. واما ان تقول اسمها طيب وحينئذ اين فاعل يسعد ضمير تقدرها هو يعود عليك اسلام يعود على متاخر لفظا متقدما رتبة. يعني الاصل ليس كسلان - 00:27:20

بعبدا هو طيب واما ان تقول اسم ليس ضمير تقديره هو هو وتمام ضمير تقديره هو يعود على ماذا وكسلان فاعل يسعد ليس هو يسعد كسلانه كسلان فاعل يسعد لكن هنا مشكلة ان الضمير عاد على متاخر لفظا ورتبة - 00:27:44

عاد على متاخر لفظا ورتبة والاصل ان يعود الضمير على متقدم نحن متاخر طيب ما حل المشكلة؟ هذا من المواطن السبعة التي يجوز فيها ان يعود الضمير على متاخر لفظا ورثيا - 00:28:11

ليس هو يسعد بالخيرات كسلان هذا ما يسمى بالتنازع يا كرام لاحظوا الكلمة كسلان يريدها يسعد على ان تكون فاعلا له ويريدتها ليس على ان تكون اسماء له تمام برضو - 00:28:29

عندي درس عندي ده الى امك الى امك دقيقه من فضلكم اذا يكرم هذا ما يسمى بالتنازع ان يتنازع الكلمة عاملان كسلان تريدها يسعد يريدها يسعد على ان تكون فاعلة - 00:28:53

ويريدتها ليس على ان تكون اسماء له فعند البصريين نعطيها للاقرب ما هو يسعد فكسنان فاعل يسعد ونقدر في الاول ضميرا اذا كان مرفوعا. انظروا ليس هو هو في محل رفع - 00:29:32

فنقدر هنا الضمير الضمير هنا يجوز ان يعود على متاخر لفظا ورتبة لان ذلك في باب التنازع ارجو ان يكون هذا واضح. وهذه قاعدة في التنازل الياس يسعد بالخيرات كسلان؟ دع التكاسل في الخيرات طلبها - 00:29:49

فليس يسعد بالخيرات كسلان بما نعلق الجار والمجرور بالخيرات بما نعلق الجارة والمجرور بالخيرات نعم نعم بما نعلق الجار والمجرور بالخيرات ما رأيكم نعم يا كرام بما نعلق الجار والمجرور بالخيرات - 00:30:08

يسعد بالخيرات لا لا نعلق ابي اسعد لان المعنى ينقلب يا كرام. يصبح المعنى ليس يسعد بالخيرات بكسلان نعلقها بكسلان بالصفة المشبهة. ليس يسعد كسلان بالخيرات الذي يكسل بتحصيل الخيرات - 00:30:41

الجار والمجرور متعلقان بكسلان بصفة مشبهات تعني التكاسل في الخيرات طلبها الياس يسعد بالخيرات كسلان؟ اذا الجار مجرور بالخيرات متعلقان بصفة مشبهات يسلم نعم اه في هذا البيت عندنا جناس الاشتقاء اين جناس الاشتقاء؟ تفضلوا - 00:31:13

اين جناس الاشتقاء اين جناس الاشتقاء ترى سهلا عليكم هذا الامر ايهما التكاسل وكسلان. بينهما جناس واشتقاء. وفي ايضا رد العجز على الصدر. انظروا ابتدأ بالكلام ثم رد الكلام على اوله. دع التكاسل في - 00:31:40

التي طلبها فليس يسعد بالخيرات كسلان تلاحظون ان رد العجز على الصدر كثير جدا في القصيدة جناس الاشتقاء كثير جدا في القضية الطباقي كثير جدا في القطيف المقابلة كثيرة جدا في القصيدة. الالوان البلاغية البدائية كثيرة جدا في القصيدة. له مقصد في هذا الامام رحمه الله تعالى - 00:32:00

يريد ان تنفرس هذه القصيدة في عقلك يريد ان تنفرس هذه القصيدة في قلبك من وسائل ذلك الايقاظ البديع فنون البديع هي وسائل ايقاظية ثم هي وسائل للاحتفظ. لاحظوا تكرار هذه الكلمات التكاسل كسلان - 00:32:24

في البيت الواحد رد المعاني على بعضها جناس الاشتقاء الطلاق المقابلة كلها وسائل للايقاظ ووسائل لحفظ القصيدة كذلك دع التكاسل في الخيرات تطلبها اليك يسعد بالخيرات كسلان طيب ثم يقول - 00:32:46

هذا بيت بديع وجميل لا ظل للمرء يعرى من تقوتها وان اظلته اوراق وافنان يا سلام لا ظل للمرء يعرى من تقوتها ونهي وان اظلته اوراق وافنان لا ظل لاحظوا هنا دققوا الظل ظل الانسان معروف - 00:33:13

لكن يريد هنا ان ينفي الوجود اصلا الانسان الذي ليس فيه التقى الانسان غير التقى والذي لا يعمل عقله ان نها جمع نهية بمعنى العقل الانسان غير التقى غير العاقل كأنه ليس انسانا - 00:33:34

كانه ليس موجودا وان اظلته اوراق وافنان. الافنان كما تعلمون جمع فن بمعنى الغصن لا ظل للمرء يعرى من تقوتها. طيب نفي الظل هنا هل المراد به انه ليس له ظلا فقط؟ لا - 00:33:58

اذا انتفى الظل الانسان انتهى وجوده لان الانسان بطبيعته يكون له ظل الذي ليس له اذا ليس له وجود اذا هو غير موجود على الحقيقة فلا يلاحظوا هنا الظل يلزم من وجود الانسان. نفي اللازم هنا - 00:34:14

ينتج عنه نفي الملزم نفي اللازم ها هنا ينتج عنه نفي الملزم يعني ليس المراد فقط نفي لازم وهو الظل لا ينفي الظل وينفي وجوده ايضا لانه اذا انتفى اللازم انتفى الملزم - 00:34:33

قد ينتفي اللازم والملزم معه لا ظل للمرء. والمراد بالمرء هنا الشخص مذكرا ومؤنثا يعرى ينفك لا يلازم لا يلازم التقى التقوى والنها العقل والعقل يقود الى التقى ولذلك الله سبحانه وتعالى في القرآن الكريم يمدح اهل العقول. ويمدح العقل لان العقل هو وسيلة لفهم هذا الكون - 00:34:51

بفهم الخالق ليس لفهم حقيقة الخالق لفهم الوجود لفهم ان هناك خالقا للكون لا ظل للمرء يعرى من تقوتها هذا ليس موجودا على الحقيقة الذي يعرى من الایمان من التقى ومن العقل - 00:35:21

وان اظلته اوراق وافنان يعني لا تفتر بظلك وتقول لا لا انا موجود وجودك في الحقيقة هو وجود معنوي هو بعقلك وبایمانك ليس هذا الوجود الجسيدي الزائل الوجود الجسيدي وجود بهيمة - 00:35:38

تشترك فيه مع سائر الحيوانات الاخرى الانسان حي لذلك يقول الانسان حيوان نطق هو حي يتحرك كسائر الحيوانات لكنه يتميز عنها بالتكليف الذي كلفه الله به يتميز عنها بهذا العقل الذي يفكر به - 00:35:59

ولذلك اذا عري من العقل اذا عري من التقى فهو عري من حقيقة وجوده لا ظل للمرء يعرى من تقوتها. وان اظلته اوراق وافلام نعم اذا الافنان جمع فنون وهو الغصن - 00:36:16

والاوراق اوراق الشجر كما تعلمون التقى يا كرام هي من وقى يقي وقد فسرتها اكثر من مرة وقا يقي فتقى اصلها وقاي يعني المادة اللغوية هي من ثلاثة احرف. الواو والكاف والياء. وقايا. فإذا التقى اصلها وقاي - 00:36:34

فابدلت الواو تاء ولما كانت الياء لاحظوا هنا وهو قيم متحركة وقبلها فتح فانها تقلب الفاء. هذه قاعدة في الصرف اذا تحركت الواو او الياء وانفتح ما قبلهما فانهما تقلبان الفين - 00:36:57

فقلبت الياء الفاء فصارت تقى والذي لا يعرف الصرف لا يعرف اصل الكلمة ولا معناها اذا اصلها من الوقاية اصلها من الوقاية التقى من الوقاية اذا وما معنى التقى حينئذ - 00:37:12

ان تتفى عذاب الله ان تتجنب غضب الله بالطاعة فيما امر ونهى كما يعني كان شيخنا فخر الدين حفظه الله يلقننا معنى هذه العبارة على وجه التحديد تلقيناها. كل مرة يقولها لنا. التقى تتجنب - 00:37:30

غضب الله وطلبو رضا بالطاعة فيما امر ونهى تتجنب غضب الله وطلبو رضا بالطاعة فيما امر ونهى طيب النها هنا هي جمع نهية بمعنى العقل تقول لماذا جمع النها؟ يعني نحن عندنا اكثر من عقل؟ نعم - 00:37:48

العقل اما عقل عملي كما فسره بعض الشرح وهو النحرف كار اما عقل عملي واما عقل نظري. العقل النظري تحصل به الافكار العقائد  
العقل العملي تحصل به يعني اه كمال قوة نفسك كمال قوة بدنك الامور العملية - 00:38:11

اذا العقل عقلان ولذلك قال النهى. طيب تقول لي هما عقلان لماذا قال النهى؟ لماذا جمع ما هو المثنى جمع في الحقيقة هو رأي ابن عباس رحمة الله تعالى ورضي عنه وبعض اللغويين - 00:38:29

يعني انا عندي مفرد يا كرام اذا ضممت المفرد الى مفرد ماذا صار عندي؟ انا جمعت بين مفرد ومفرد اذا هو جمع لكن لكن جمهور اللغويين يقول لا نحن عندنا مفرد - 00:38:45

الدرجة الثانية مسنى الدرجة الثالثة الجمع لكن لا بأس يعني حتى في المعنى كل معنى المثنى جمع لانك تجمع بين مفرد ومفرد على كل حال لا اشكال. اذا النهى جمع نهاية - 00:38:59

وجمعه باعتبار اعتبارات العقل عملي عقل نظري الى اخره ما يذكره اه باب الفلسفة والحكمة في هذا لا ظل للمرء يعرى المرء قلنا هنا المراد به الانسان اي انسان مطلق الانسان - 00:39:16

وعلى هذا هو معرف الجنسية لتعريف ماهية الجنس الجملة التي تأتي لاحظوا يا كرام الجملة التي تأتي بعد المعرف بالتي للجنس لتعريف ماهية الجنس مطلق الماهية هذه يجوز ان تكون صفة - 00:39:34

لاحظوا لا ظل للمرء يعرى. لماذا لانه بمعنى النكرة. يعني لا ي انسان فاذا راعيت المعنى ستقول جملتي على الصفة واذا راعت اللفظ انه معروف بان فانك تقول ان هذه الجملة في محل نصب حان. يعني لا ظل للمرء عاريا. عاريا من تقونها - 00:39:52

وان اظلته اه اوراق وافلال وايضا جملة اظلته اوراق وافنانه في محل نصب حاد لكن حال من فاعل يعرى فانا عندي حال متداخلة ليست حال متعددة انتبهوا يعني لا ظل للمرء عاريا - 00:40:17

من تقاد ونهل ثم اظلته فاء حال من فاعل يعرى. ليست حالا من المرء عندي حال متداخلة هنا احد الشرح قال يعني شرح هذا البيت بشرح لطيف. تأملوا ماذا قال - 00:40:35

يقول الشارح عطا الله المصري ولا بدعة في تنزيل من فاته المعنى المقصود منه منزلة العدم. يعني نحن قلنا لا ظل يعني لا وجود. يعني هذا غير موجود الذي يرى من التكنولو يقول لا بدعة في هذا لا غرابة - 00:40:53

قال كما يقال للبليد انه ليس بانسان نفي عنه الانسانية لماذا انتفاء العقل عنه وللعالم الذي لا عمل له انه ليس بعالما عالم لكن لا عمل له فلا يلاحظوا انتفأ اللازم فانتفأ الملازم - 00:41:09

وهذا كما عرف بعضهم العلم بالخشية فجعله نفس ثمرة التي يوجد بوجودها ويعدم بعدها وذلك المعنى في الكتاب والسنة وكلام البلغاء كثير جدا يعني انهم ينفون اصل الشيء بانتفاء ثمرة - 00:41:31

وضحك رب قال ومقصود البيت الحث على تحصيل الكمالات التي يصير بها الانسان انسانا. وينزل بعدتها او ينزل بعدتها منزلة العدم او وينزل بعدتها منزلة العدم وتأملوا الان يا جماعة في حياتنا المادية التي نعيشها. اليوم الانسان يعني فقط فقط يميل الى بهيميته - 00:41:51

انا طبعا هذه ليست شتيمة الى بهيميته يعني الى ما يشتراك فيه مع سائر الحيوانات الاخرى الانسان اليوم في يعني خضم هذه الحياة المادية تضم العولمة. نحن اليوم وصلنا الى ذروة العولمة - 00:42:14

فرض علينا نمط من الحياة ونحن ننساق وراء هذا النمط من الحياة. ما هذا النمط من الحياة؟ ركض وراء الجسد الفاني. يركض ويركض ويركض ويركض للانسان. في النهاية في اواخر عمره يستفيق الى انه - 00:42:30

كل الى ان كل لذة قد فاتت اصلت كل شيء. اه وفي النهاية ماشي لا شيء يأتي ثم في النهاية انت ستتفصل عنه فتنفك عنه لكن السعي وراء الكمالات النفسانية - 00:42:48

ورأى حقائق النفس الانسانية هذا قد ان هذا موجود في شرعتنا في شرعة الاسلام ولذلك الاسلام صار عندي درجات الاسلام والايام والاحسان. الاحسان تعنى بترقية هذه النفس البشرية الاحسان هو عنایة بترقية هذه النفس البشرية وتخليصها من وحل الطين -

المقصدة به نعم علم قائم بذاته وسمه العلماء بعلم التصوف الحقيقي الحالي من آآ الخرافات ومن البدع الى اخره هو هو علم التصوف مقام الاحسان طيب في البيت جناس الاشتقاء - 00:43:31

بينما هذا وماذا يا كرام؟ اين جناس الاشتقاء؟ تفضلوا ظل واظلته بين ظل وبين اظلته نعم ثم يقول ثم يقول انظركم بقي لنا كما نتابع قليلا. والناس اعون من والته دولته وهم عليه اذا عادته اعون - 00:43:55

احوال غريبة للناس وهذا ايضا يبيّن حقيقة من حقائق النفس والناس اعون من والته دولته. والته بمعنى اعانته صفت له. ما الدولة؟ الدولة في الاصل الظفر في الحرب - 00:44:19

هذه هي الدولة المراد بها هنا الغلبة والعزة يعني من عز فان الناس يكونون اعونا له ويكونون ناصرين له ويكونون خدما له. مطيعين لامرها. سامعين لكلمته والناس اعون من والته دولته - 00:44:38

وهم عليه اذا عادته اعون. لاحظوا هذه القيود. اذا عادته دولته لم يعد ذا عز ولا ذا غلبة ولا ذا مال ولا ذا مكانة هم عليه اعون. يكونون اعونا له، يصيرون اعونا عليه. وهذه من الحقائق الثابتة في - 00:44:59

والناس اعون من والته دولته الدولة بالفتح الغلبة والعزة عندنا دولة بالضم الدولة اسم للشيء الذي يتداول. الدولة مصدر. بالامر.طبعا هو بمعنى التغير والدولة هي متغيرة وهذه تسمية عجيبة للدولة. الدولة لانها تدول - 00:45:19

تدوم ولو دامت لغير من يقوم عليها لما وصلت اليه. الدولة تدوم لكن كثيرين ايضا لا يفهون حقيقة معنى دولة الدولة هي المصدر في الاصل. مصدر ومعناها في الاصل الظفر في الحق. طيب - 00:45:41

اما الدولة فهي اسم لشيء ليس مصدرها اسم للشيء الذي يتداول من الاموال يعني هذا اقرب فرق بينهما وقيل اقوال اخرى المهم والناس اعون من والته دولته وهم عليه اذا عادته احواله - 00:45:58

عليه جار ومجرور متعلقان باعون يعني وهم اعون عليه اعون في الاصل نفصل فيها قليلا اعون جمع عون او عون واعون وعون في الاصل اسم مصدر لاحظوا اعن يعيّن اعنة. اعنة المصدر - 00:46:12

عون اسمه مصدر. اعن يعيّن عونا اعن يعيّن عونا اسمه مصدر. لماذا اسم مصدر؟ لأن حروفه اقل من حروف الفعل. اعن في اعن عندي همزة عون ما عندي همزة اسمه مصدر - 00:46:37

طيب اسم المصدر يعبر به عن المفرد والمثنى والجمع. يعني اقول انا عونك وانا وزيد وهند عونك وانا وزيد وهند وعمرو ومحمد الى اخره عونك. وانا وزيد عونك عون تطلق على المفرد والمثنى والجمع. لكن يجوز ان تجمع ايضا جمع تكسير فنقول - 00:46:56

اعون يعني هم عون له وهم اعون له. وهم عون عليه وهم اعون عليه والناس اعون من والته دولته حقيقة وهم عليه اذا عادته اعون في البيت المقابلة لاحظوا معنيان الناس اعون لمن والته دولته - 00:47:22

ثم هم اعون عليه اذا عادته بين والته وعادته وبين اعون له واعون عليه لاحظوا اعون له اذا ولته اعون عليه اذا عادته. لاحظوا هذه المقابلة اللطيفة الكاشفة ايضا نعم. والناس اعون من والته دولته. وهم عليه اذا عادته اعون. طيب - 00:47:50

صار عندنا خمسون دقة لا بأس اه نتابع ايضا لا مشكلة اذا في البيت المقابلة ورد العجز على الصدر. تأملوا هذا جيدا. وهم عليه اذا عادته اعونه نعم نختم بهذا البيت يقول - 00:48:14

يؤكد هذا المعنى. هذه الحقيقة سحبان من غير مال باقل حصر وباطل في ثراء المال سحبان انا ساضرب لك مثلا سحبان سحبان رجل تضرب به العرب المثل في الفصاحة والبلاغة - 00:48:33

ولذلك يقولون ابلغ من سحبان وائل. رحمن بن وائل مشهور وله قصص للبلاغة وفي الفصاحة باق رجل مشهور بالعي والفهمة وعدم القدرة على الكلام. يعني اذا اراد ان يعبر عن معنى فانه يعجز - 00:48:53

او يعجز كالاهما يعجز او يعجز مشهور باق. وتضرب العرب به المثل في العي. يقولون اعيا من باق يعني فلان اعيا من باق. لا يستطيع ان يبيّن عن معنى فلاحظ الان يعني يدير هذا المعنى الامام البستي يديره بعقربية يقول - 00:49:12

سحбан في الحقيقة رجل محترم بلغ ينطق عن عن المعاني ويلون المعاني محترم له كلمة لكنه من غير مال قال هو مثل باقل عند الناس هو عند الناس مثل باق لا يعتدون به وكأنه انسان حي لا يعقل - 00:49:32

طيب وباق الذي لا يستطيع ان يبيين عن كلمة لكنه غني ؟ قال لا. هذا مثل سحبان عندهم فهو عندهم الرجل المحترم المقدر آآ الذي تسمع كلمته ويرغب في قوله نحو هذا البيت. سحبان من غير مال باق حصر - 00:49:55

وباق في ثراء المال تعجب الحصر طبعا الحصى حصر يحصر حصارا بمعنى لم يستطع ان يبيين عن المعنى لم يستطع ان يبيين عن الكلام ولذلك احد الشعراء يعني اه وضع هذا المعنى ايضا - 00:50:18

ان الناس تميل الى قول الغني ولو كان لا يعقل. ان ان الغني اذا تكلم كاذبا لاحظوا لو تكلم كاذبا ان الغني اذا تكلم كاذبا قالوا صدقوا وما نطقت محلا - 00:50:41

قالوا صدقت وما نطقت محالك. واذا الفقير اصاب قالوا لم تصب وكذبت يا هذا وقلت ضالا ان الدرهم في المواطن كلها اكسوا الرجال مهابة الوجه من حقائق تعامل الناس مع بعضهم - 00:50:54

نعم ميل عند الناس هذه طبيعة عند كثير من الناس انهم يميلون الى طبيعتهم الجسدية فقط لا نحاول ان نرقى انفسنا في الكمالات سحبان من غير مال باق حصن وباق في ثراء المال. يعني سحبان اذا كان ليس له مال فهو مثل باقي عند الناس - 00:51:18

وباقى اذا كان عنده مال فهو مثل سحبان عند الناس نعم طبعا حصر صفة مشبهة كما قلنا وهي من الباب الرابع. قصيرة يحصر حصارا فهو حصير. فرح يفرح فرحا فهو فرح. نعم - 00:51:40

والباب الرابع يكثر ان تأتي منه الصفة المشبهة الباب الرابع والباب الخامس كذلك طيب من غير جار ومجرور متعلقان بحال يعني سحبان حال كونه من غير مال باقنه. سحبان مبتدأ وباقى له الخبر - 00:51:57

وباق حال كونه ثريا مثل سحبان صار المعنى واضحا لكم طيب معنا مين وفي هنا قال معنى مين ؟ وفي هنا المصاحبة يعني مصاحبة العدم من المال. مصاحبني الفقر. وباق مصاحبا الثراء - 00:52:14

نعم طيب اخيرا هنا جرد من العلمين معنى وصفيا. يعني يريد ان يقول البليغ من غير مال عزيزي الدرهم هي التي تنطق لاحظوا هذا الامام لا تقولوا طبعا كل اهل زمان يرجعون هذا الى زمانهم - 00:52:34

يقول هذا في زماننا هذا فقط لا الامام الموستي في القرن الرابع الهجري في اواخر القرن الرابع ينطق عن هذه الحقيقة. هذه حقيقة بشرية هذه حقيقة بشرية ولذلك الذين يعقد عليهم امل التغيير يعني اه تغير او ضاع اي عالم يعقد على فئة من الناس - 00:52:58

تعمل عقولها وتحاول ان تنزع نفسها من يعني حقيقتها الطينية فقط لا تنجدب الى الطين انما تنجدب الى العالم العلوي الى رقى النفس الانسانية. هؤلاء الذين يغيرون. لذلك يعني الامال في التغيير على عموم الناس خطل - 00:53:20

ليس خطها هل هو كلام غير مقبول اليوم لكن خطأ معظم الناس يعني تميل الى البساطة في كل شيء في التفكير وفي الامور. فيهم طيبة كبيرة جدا لكن هذه طبائع عند البشر - 00:53:41

هذه كثيرا من البشر سحبان من غير مال باق حصير هكذا عند الناس وباق في ثراء المال سحبان طبعا هنا عندنا في البيت تشبيه بلigli سحبان مثل باقل حذف اداة التشبيه - 00:53:59

طيب اين وجه الشبه؟ مخذوب عندنا تشبيه بلigli نعم نعم ان الغني اذا تكلم كثيرا قلنا صحيح صحيح؟ هذا تكملة الابيات نعم نسيته انا. فهي اللسان لمن اراد فصاحة وهي السلاح لمن اراد قتال - 00:54:16

وباق مثل سحبا. ايضا تشبيه بلigli وعندنا ايضا طباق لا سحبان وباقى. ثم عندنا مقابلة بين الجملتين. بين اكثر من معنى سحبان من غير مال باقل باقل في ثراء المال سحبان نقف عند هذا القدر اليوم - 00:54:35

الحمد لله رب العالمين نلقاكم في مجلس جديد قريبا ونسأل الله لنا ولكم التوفيق نسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا واياكم لارتفاع نفوسنا البشرية هذه وللعمل بمقام الاحسان والحمد لله تعالى في البدء والختام اذا كان عندكم اي سؤال فتفضلا - 00:54:56

هل من سؤال هل من سؤال او اشكال اللهم امين اجمعين طيب لا سؤال كل شيء واضح اي في الخيرات نعم ليس يسعد كسان

بالخيرات نعم استاذ نعم هل من اشكال؟ عندك رأي اخر - [00:55:17](#)

المعنى يختلف اذا علقناها بيسعى ليس يسعد من كسل بالخيرات هذا هو المعنى نعم اذا اعتبرناها فعلا نعم استاذ محمود تنزل الحلقة ان شاء الله بازن الله ان شاء الله يرسلها لكم استاذ لؤي - [00:55:49](#)

طيب اذا اعتبرناها فاعل نعم استاذ محمود اه تمام نعم احسنت. هنا سنقدر موصوفا محدودا صحيحا كلامك سليم انه صار اسم ذات [فليس](#) يسعد انسان كسان بالخيرات يعني هنا لابد ان نقدر - [00:56:10](#)

يعني فاعلا حتى نستطيع ان نعلق بها بالخيرات. نعم وهذا من نادر القول لكنه موجود في كلام العرب كلام سليم. يعني كسان ستكون صفة لفاعل محدود حتى يستقيم التعليق اللهم امين امين اجمعين ان شاء الله واياكم اجمعين يا كرام - [00:56:28](#)

تقبل الله منا ومنكم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته عليكم السلام ورحمة الله وبركاته جزاكم الله خيرا استاذ انس - [00:56:54](#)